

الجزء الثاني

الجزء التطبيقي



## الجزء التطبيقي

يهمنا أن نعرض على القارئ العزيز، وفي مزيد من السعى الدؤوب لإكسابه الخبرات العملية العديدة في مجال تنظيم المهرجانات والعروض الرياضية، فإننا نقدم ترجمة كاملة لسيناريو حفل افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب التي أقيمت بالقاهرة في سبتمبر ١٩٩١، وذلك بهدف الربط بين ما عرضناه (بكل أمانة ومن خلال أحدث وأفضل المراجع الروسية المتخصصة في هذا الفن الراقى) من أسس نظرية لتنظيم وإدارة المهرجانات والعروض الرياضية، وما يقابل هذا السرد والتنظير بما حدث في الجانب العملي والتطبيقي بتلك الدورة، التي كان لحفل الافتتاح والختام بها دورًا كبيرًا في أوساط المهتمين بالرياضة (عامّة) والعروض الرياضية خاصة بمصر.



© OCAO 1991 - All rights reserved



© OCAO 1991 - All rights reserved

CAIRO 1991

5<sup>th</sup> ALL AFRICA GAMES  
5<sup>ème</sup> JEUX AFRICAINS

الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

القاهرة - ١٩٩١

(أ)

سيناريو

مراسم الاحتفال بافتتاح الدورة الأفريقية الخامسة

للألعاب - القاهرة ١٩٩١

تأليف

بيترروف ب. ن

و

أفيتسيان أ. ك

تاريخ التنفيذ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

مكان التنفيذ : استاد القاهرة الدولي

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تاريخ اعتماد السيناريو: مارس ١٩٩٠

مكان اعتماد السيناريو : القاهرة - جمهورية مصر العربية

**أجريت الترجمة من النص الروسى للنص العربى بمعرفة:**

**الأستاذ الدكتور / عزت محمود الكاشف**

**الأستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم**

## المضمون والشكل العام:

يتم تجميل الساحة أعلى الطابق الثانى من الاستاد، وذلك بتثبيت أعلام الدول الأفريقية المشاركة فى هذه الدورة، كما يتم تثبيت علمين كبيرين أعلى المنصة الرئيسية: العلم الأول هو علم الدورات الأفريقية الذى تتكون أرضيته من اللون الأبيض الموضح عليه شعار الدورة، والعلم الثانى هو علم الدورات الأولمبية الذى تتكون أرضيته من اللون الأبيض وموضح عليه خمس حلقات خاصة بالألوان المميزة للدورات الأولمبية.

توجد ثلاث فتحات فى استاد القاهرة هى كالتالى: الفتحة رقم (١) تكون أسفل المدرج الشرقى فى مواجهة المقصورة الرئيسية، والفتحة رقم (٢) تكون على يمين المقصورة الرئيسية، والفتحة رقم (٣) توجد أسفل مدرج المقصورة.

يمين ويسار الفتحة رقم (١) توجد اللوحتين الخلفيتين، التى تستوعب كل واحدة منهما حوالى (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ فرد)، بحيث تكون كل لوحة فى مستوى واحد ويتحقق ذلك بواسطة تركيب هيكل أو سلم معدنى خاص بمقاعد خشبية يثبت على المدرجات الأسمنتية الأصلية ويربط المدرج العلوى بالمدرج السفلى.

المساحة الموجودة بين اللوحتين الخلفيتين يتم فيها تثبيت شكل هرمى كبير ومرتفع بحيث تكون أحد أجناب هذا الهرم فى اتجاه منتصف الملعب، وأعلى جسم الهرم يجب أن تتوافر فيه خاصية معينة تتيح بفتح هذا الجزء فى اللحظة المعينة، إذ يوجد داخل هذه الفتحة قاعدة معينة يتم عليها تنفيذ بعض الحركات، ثم يتم بعد الانتهاء من أداء هذه الحركات غلق تلك الفتحة فى جسم الهرم، يتم تركيب ثلاث معابر على يمين ويسار الهرم على امتداد السلالم الثلاثة الموصلة لكل مقطع (مدرج) من تلك المدرجات، كما يتم تثبيت معبر أعلى الفتحة رقم (١) عند الهرم الأكبر.

يركب هيكل على شكل زهرة اللوتس (لإيقاد الشعلة) أعلى قمة الهرم، تكون مثبتة في أعلى نقطة في منتصف الطابق الثاني من المدرج، هيكل زهرة اللوتس يجب تصميمه بحيث يتيح إمكانية فتح وغلق زهرة اللوتس، على أن يتم توصيل كابل بالزهرة يتيح إيقاد الشعلة، يثبت على الأرض أمام الهرم هيكل كبير (لأبو الهول)، ويتم تثبيت علامات على أرض الملعب بالاستاد بواسطة مسامير معدنية، تكون بمواجهة (٥٢) علامة وبعمق (٣٥) علامة، ويكون المجموع الكلي لها (١٨٢٠) علامة.

السلام التي تربط بين الطابقين العلوى والسفلى في ثلاثة مقاطع من المدرجات يمين ويسار الهرم توصل بمعايير تتيح الانتقال مباشرة للملعب، وتستخدم في دخول وخروج الرياضيين المشتركين في هذه العروض.

أمام المنصة الرئيسية وعلى حافة المضمار يتم تثبيت منصة تحيط بها الورود وموصل بها ميكروفون، ويمين ويسار هذه المنصة، وفي قياس محسوب يتم تثبيت منصات أخرى صغيرة لقادة المجموعات، الذين سيتولون قيادة حركة المتفرجين خلال العروض بحيث تكون عدد هذه المنصات (٢٨) منصة محاطة بالورود.

على كل مكان في المدرجات محدد لجلوس المتفرجين يتم وضع بعض المهات مثل (أعلام ذات لون براق وغطاء للرأس)، بحيث يمنح الجالسون في الطابق السفلى أعلامًا صفراء، بينما الجالسين في الطابق العلوى فتكون لديهم أعلام حمراء، كما يكون لكل مدرج من المدرجات غطاء للرأس ذو لون مميز.

تعزف الموسيقى (الخاصة بالاحتفالات) قبل بداية حفل الافتتاح بمدة (٤٥) دقيقة بحيث تسمع هذه الموسيقى داخل حلبة الاستاد وفي الأماكن القريبة من الملعب الرئيسى ويسمح للجماهير في ذلك الوقت بأخذ أماكنهم في المدرجات.

يعلن مديع الحفل عن الاستعداد للافتتاح مرتين ويعلن عن أنه باقى على افتتاح الدورة (١٠) دقائق، ثم يستمر العزف الموسيقى، ومن الفتحة رقم (١) يخرج عدد (٤٠٠) فرد من حملة الأعلام يسرون بخطوة منتظمة ويأخذون أماكنهم حول الملعب، يلي ذلك إعلان مديع الحفل عن الاستعداد للافتتاح مرتين، ويعلن عن أنه باقى على افتتاح الدورة (٥) دقائق، ومن الفتحة رقم (١) تخرج (١٥٣٦) فتاة تسير بخطوة منتظمة ويحملن في أيديهن بالونات ضخمة مملوءة بغاز الهيليوم، ثم يأخذن أماكنهن على أرض الملعب بحيث يشكلن في هذا التشكيل شعار الدورة الأفريقية الخامسة، يتم حشد الملعب بالمتفرجين الذين يرتدون أغطية الرأس الملونة، بحيث يشكل هؤلاء المتفرجين بأغطية رأسهم ألوان الطيف السبعة.

على السلالم الموجودة في الطابق السفلى تقف مجموعات من الشباب على شكل أشعة الشمس ويحملون في أيديهم أعلام لامعة (حمراء - برتقالية) اللون.

## مراسم افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

### (١) استنقبال رئيس الجمهورية:

قبل بداية مراسم افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة بمدة (٣٠) ثانية، يتوقف عزف المقطوعة الموسيقية الخاصة لهذا الاحتفال، ويظهر على اللوحتين الخلفيتين شعار الدورات الأولمبية على اللوحة رقم (١) كما تظهر تيمة الدورة على اللوحة رقم (٢) ممثلة في الإله حورس ممسكا بباقة من الورد.

يظهر رئيس جمهورية مصر العربية محيطاً به كبار الشخصيات في المنصة الرئيسية حيث يؤدي كل المتفرجين في الاستاد التحية لرئيس الجمهورية.

تقوم الفتيات الواقفات على أرض الملعب بإطلاق البالونات، المين عليها شعار الدورة وتنتشر البالونات لأعلى وفي اتجاهات مختلفة معلنة عن افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة، وعقب إطلاق الفتيات البالونات بسرعة يعمل تشكيل آخر، يشاهد المتفرجون من خلاله رسم كبير موضح على أرض الملعب مكتوب عليه (القاهرة ١٩٩١) وتكون هذه العبارة مكتوبة باللونين الذهبي والفضي، وفي نفس الوقت تحمل هذه الفتيات ضفيرة من الورق باللونين الذهبي والأصفر، وعقب عزف السلام الوطني تتم تحية رئيس الجمهورية بحرارة بواسطة الجمهور والمشاركين في الدورة.

### (٢) طقوس إيقاد الشعلة:

تظهر فتيات في المساحات القريبة من جسم الهرم والشعلة لإيقادها، وترتدي الفتيات ملابس خارجية غير تقليدية من النوع الفرعوني ويحملن في أيديهن آلات نفخ طويلة وغير تقليدية، ثم يعزف لحن مميز أو إشارة موسيقية معينة بواسطة آلة

نفخ موسيقية (البروجي) على أن تتكون هذه الإشارة الموسيقية من جزئين، الأولى تؤدي وبمصاحبها يخرج من الفتحة رقم (١) عدد (٢٠٠ فرد) من حملة الأعلام الذين يتقدمون في شكل قاطرتين عبر مضمار الجرى - وعند ملامستهم لأرض الملعب يتفرقوا بالجرى يمينا ويسارا مكونين أشبه ما يكون (بالستارة)، حيث يأخذوا أماكنهم حول الملعب بمحاذاة مضمار الجرى، في ذلك الوقت تشكل الفتيات الواقفات على أرض الملعب مستطيلين كبيرين، ويكون ذلك تحت الستارة المكونة من حملة الأعلام والمحتلين لأماكنهم حول الملعب.

ومع اللحن المميز أو الإشارة الموسيقية الثانية يظهر على اللوحات الخلفية أشكال كبيرة لأجزاء من القصور الموجودة في عصر الفراعنة، وفي نفس الوقت يخرج من الفتحة رقم (٢) مركبتين فرعونيتين يجرهما (٢) حصان لكل عربية، ويقود كل عربية فرد واحد، بينما يجلس في كل عربية فتاتين ممسكة كل منهما بألة للنفخ، يلي ذلك انصراف هاتين العربتين من الفتحة رقم (١).

يتم عزف موسيقى (تناسب الاحتفالات أو الأعياد)، ولتكن مارش من أوبرا "عايدة" للمؤلف "فردى"، يدخل الملعب بعد ذلك من الفتحة رقم (١) بعض من فراعنة الأسرة الأولى ويبلغ عددهم (١٦) محمولين على حاملات، ويحيط بكل حامله عدد (١٦) فرد يمسكون ببعض الأدوات الفرعونية المستخدمة في ذلك الوقت مثل "أدوات التهوية"، وغيرها تدخل هذه الحاملات من الفتحة رقم (١) في خطين وتقف مواجهة لمتصف الملعب، وفي نفس التوقيت تدخل مجموعة أخرى من الفراعنة من الأسر في العصور التالية وهم متحركين على عدد (١٦) عربية فرعونية، ويحيط بكل عربية (١٢) فردًا، ثم يتقدم موكب العربات ويتحركون على مضمار الجرى ناحيتي اليمين واليسار وعند الوصول لمتصف الملعب يغيرا من اتجاههما للدخول ويقفون بجوار كل مجموعة من المجموعتين الواقفتين سابقا، يلي ذلك

دخول مجموعة ثالثة من أسر الفراعنة في العصور التالية، يبلغ عددهم (٦) أفراد حيث يقفون على (٦) منصات بالقرب من جسم الهرم، ويحيط بكل واحد من هؤلاء الفراعنة الستة عدد (١٢) من النبلاء وهم ممسكين بالراوح اليدوية وغيرها.

تعزف بعد ذلك قطعة موسيقية هادئة، وعلى اللوحات الخلفية يظهر شكل كبير لزهرة اللوتس وتكون باللون الساوي، وإلى منتصف الملعب تجرى (١٢٠) فتاة في ملابس فرعونية بيضاء اللون، يقمن بأداء رقصة يحاولن من خلالها جذب انتباه المتفرجين، إلا أن الفراعنة والحاشية المحيطة بهم لا يلتفتون هؤلاء الراقصات وبالتدرج يزداد إيقاع الرقص، حيث تنضح الحركات المؤداة منهن فتكون أكثر تعبيراً وعندئذ تبدأ استجابة الجماهير للحركات الراقصة المؤداة من الفتيات، ثم يزداد إيقاع الحركات، وفي لحظة بعينها وبواسطة إشارة موسيقية محددة يتم توقف الموسيقى ويحدث توقف نهائي عن أداء الحركات، وعندئذ يبدأ الجزء العلوي من الهرم في الانفتاح، إذ يرى الجميع "إله الشمس"، وهو جالس، وتقوم الفتيات اللاتي تؤدين الرقصات على الأرض بالانحناء أمام "إله الشمس" ويركعن على الأرض، وعلى اللوحتين الخلفيتين يظهر شكل "إله الشمس" في صورة قرص الشمس والأشعة الصادرة منه، بعد ذلك يقف إله الشمس ببطء من على مقعده ويرفع يديه عالياً إلى السماء، يلي ذلك عزف موسيقى راقصة من نوع آخر، إذ تتحول الموسيقى الهادئة إلى موسيقى راقصة معبرة تعرف "برقصة النار"، وبإشارة من يد إله الشمس "رع" تتحول ملابس الفتيات من اللون الأبيض إلى اللون البرتقالي، حيث يظهر في أيديهن إشارات حمراء، وينتقل تأثير رقصة النار من الفتيات المؤديات إلى باقي أركان الملعب، ويظهر على اللوحات الخلفية صورة مزرکشة من اللونين (الأحمر والأصفر)، وتنتقل هذه الصورة إلى الشباب المتخذ لأماكنه في المعابر الموجودة بالطابق السفلي من المدرج والممسكين بالأعلام الفصفاصة، يستمر الازدياد في إيقاع الحركة التمجيدية بالأعلام أو المصحوبة بالموسيقى، وبإشارة أخرى من يد إله الشمس

يتحول كل الطابق السفلى إلى اللون البرتقالي، وبإشارة تالية من يده يتحول كل الطابق العلوى إلى اللون الأحمر، ويكون ذلك بواسطة المتفرجين القابعين في المدرجات والمستخدمين للأعلام في شكل حركات اهتزازية تموجية تمثل النار التي ترتفع داخل الاستاد إلى أعلى وبإشارة من إله الشمس "رع" يرفع يديه متوجها للسماء، وحينئذ تبدأ زهرة اللوتس في التفتح ببطء، ويتم انطلاق النار من الشعلة، معلنة بدء الدورة الأفريقية الخامسة.

### (٣) عرض الدول المشتركة في الدورة الأفريقية الخامسة:

يعزف من آلة النفخ "البروجي" لحن يناسب الاحتفالات والأعياد، كما تعزف مقطوعة موسيقية غير طويلة، عندئذ يتقدم حملة الأعلام في أخذ تشكيلهم حول المضمار وذلك بالجرى لغلق الفتحة رقم (٢) لعمل ستارة. تبدأ كل مجموعات الفراعنة في مغادرة الملعب، كما تغلق الفتحة العلوية في جسم الهرم، وتجري الفتيات لتقفن في شكل قوس مزدوج في المكان خلف المرميين وهن يحملن الأعلام الفضفاضة المذهبة والبرتقالية اللون، ويقمن بأداء حركات تموجية ارتعاشية عليها يقف جزء من الفتيات في شكل دائرة حول حملة الأعلام ويكون تشكيلهن في شكل دائرة مزدوجة، مجموعة غير كبيرة من الفتيات بعدد (٣١٢) فتاة، يحملن ضفيرة من الورق الذهبي والأصفر تظل واقفة على شكل دائرة في منتصف الملعب، حيث يقمن بعمل تشكيل دائرتين مزدوجتين بقطر (٢٦ مترًا)، ويدخل داخل هذه الدائرة مجموعة من الشباب (١٢٠) شابًا يحملون قماش خفيف (القماش في شكل دائرة بقطر ٢٠ مترًا) ويرسم على هذا القماش شعار الدورة الأفريقية الخامسة، جزء من حملة الأعلام المنتشرين حول أرض الملعب يدخلون للأرض ويبلغ عددهم (٢٠٠) فردًا ليشكلوا حرف (٥ - خمسة) باللاتيني المعروف بالشكل التالي (Y) وهو ما يعنى الدورة الأفريقية الخامسة، أما باقى حملة الأعلام (٢٠٠ فرد) يقفون بمحاذاة المدرج

الشرقي (المواجه لمبنى المقصورة)، حيث يقسمون الخط الموازي لمضمار الجرى إلى قسمين متساويين، وينتهي في ذلك الوقت العزف الموسيقى، ويكون الجميع في حالة استعداد لاستقبال الدول المشاركة في الدورة الأفريقية الخامسة.

يقوم بعد ذلك مذيع الحفل بإلقاء نبذة مختصرة عن الدورة الحالية وعدد المشاركين فيها، والمبادئ الأولمبية، والسلام، والتعاون الثمر بين الدول المشتركة، يلي ذلك عزف موسيقى احتفالية من مارش "تشايكوفسكى" ليبدأ دخول الدول المشتركة لأرض الملعب.

يبدأ عرض الدول المشاركة في الدورة، مجموعة رئيسية يتقدمها شعار الدورة الأفريقية الخامسة المصنوع من المعدن والمرايا العاكسة والورود، على أن يحمل هذا الشعار على حمالات يرفعها (١٦) فردًا، يسير حول شعار الدورة (١٢٠ فتاة) تتصف بالجمال ويحملن باقات الورود، يلي الفتيات مجموعة منظمى الدورة، ويسير خلفهم (٤٠٠ فرد) من حملة الأعلام الملونة وهى الألوان الرئيسية المعتمدة للدورة الأفريقية الخامسة، وبعد تقدم هذه المجموعة الرئيسية تبدأ الدول المشاركة بالدورة في التقدم، مبتدئة بالدولة المنظمة للدورة الأفريقية الرابعة ثم يستمر تتابع الدول حسب الترتيب الهجائي للحروف العربية، ويختتم الفريق المصرى عرض وفود الدول المشاركة في الدورة.

تسير فتاتين أمام كل دولة وهن يحملن لوحة مكتوب عليها اسم الدولة، وتكون اللوحة على شكل زهرة اللوتس، ويسير خلف الفتاتين حامل علم الدولة، ثم القيادات من الدول المشتركة (لا يزيد عددهم عن ٤ أفراد) يلي ذلك باقى أعضاء الفريق بالدولة، تدخل الوفود المشاركة في العرض لأرض الملعب من الفتحة رقم (١) حيث تتحرك على مضمار الجرى وذلك بمصاحبة موسيقى تناسب الاحتفالات، ويستمررون في التقدم إلى حد الاقتراب من المنصة الرئيسية وعندئذ يقومون بأداء

التحية إلى رئيس الدولة وكبار ضيوف الدورة، وعقب قيام الدول المشاركة في العرض بالتقدم في مضمار الجرى يتقدمون لأخذ أماكنهم في أرض الملعب، تقوم المجموعة الرئيسية للعرض وحملة الأعلام بمغادرة أرض الملعب من الفتحة رقم (١) أثناء مرور وفود الدول المشتركة في الدورة، فإن المشاركين في عمل اللوحات الخلفية وباقي جمهور المشاهدين يقومون بأداء التحية للفرق والوفود المشاركة في الدورة وتقوم اللوحات الخلفية بعمل بعض اللوحات المرتبطة بالدورة كالشعار والتميمة ومعانى السلام والصدقة، كما تظهر على اللوحات الخلفية لوحات متداخلة الألوان مصحوبة بالموسيقى في توقيت واحد.

عندما يعلن مذيع الحفل عن اسم الدولة أو الوفد المشترك في الدورة، والذي يتقدم في المضمار عبر الفتحة رقم (١)، فإن الفتيات الحاملات للصفائح الملونة الذهبية والصفراء والواقفات في أرض الملعب وفي المنحنيين خلف المرمين يقمن بأداء التحية لهذا الوفد وذلك بعمل حركة اهتزازية أو ارتعاشية بهذه الضفيرة المرفوعة على رؤوسهن بينما يقوم الشباب بالتمركز في منتصف الملعب والحاملين للقماش الدائري المرسوم عليه شعار الدورة، فإنهم يقومون بشد القماش لأعلى بشكل يظهر القماش كما لو كان (بالوناً) جميل ضخم، وعندما يعلن مذيع الحفل عن اسم الدولة، فإنه يتم تصوير هذه الدولة ووفدها بواسطة أجهزة التلفزيون بطريقة تسمح بنقلها وعرضها على اللوحات الكهربائية المثبتة في الاستاد.

**(٤) كلمات الشخصيات المهمة:**

يعلن مديع الحفل "سكون تام" وعلى المنصة الصغيرة الموجودة على حافة المضمار وفي مواجهة المدرج الغربى (المقصورة الرئيسية) يتقدم رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية، ورئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة.

١/٤: كلمة رئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة:

- يظهر أثنائها على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورة الأفريقية الخامسة، بينما يظهر على اللوحة رقم (٢) تميمة الدورة وهى ممسكة بباقة من الزهور.

- يكون إلقاء كلمة رئيس اللجنة المنظمة باللغة العربية وتتم ترجمة الكلمة إلى اللغة الانجليزية وتظهر هذه الترجمة على اللوحات الكهربية.

- عقب انتهاء رئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة من إلقاء كلمته يعطى الكلمة لرئيس اللجنة المنظمة للدورات الافريقية.

٢/٤: كلمة رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية:

يظهر أثناء إلقاء هذه الكلمة على اللوحة رقم (١) شعار الدورات الأولبية وعلى اللوحة رقم (٢) شعار الدورات الأفريقية، وعقب الانتهاء من كلمته يقوم برجاء رئيس جمهورية مصر العربية بإعلان افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب.

٣/٤: كلمة رئيس جمهورية مصر العربية:

يظهر أثنائها على اللوحة رقم (١) شعار الدولة، النسر، وعلى اللوحة رقم (٢) العلم المصرى، ثم يعلن رئيس الجمهورية عن افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب.

**(٥) حمل ورفع العلم:**

يتم عزف موسيقى احتفالية وخلالها يقوم (١٦) شابًا يرتدون ملابس عصرية بحمل علم الدورات الإفريقية ويسرون بخطوات منتظمة على مضمار الجرى، وعند الوصول للمنصة الرئيسية يقومون بتحيةة رئيس الجمهورية وكبار الضيوف.

تتقدم المجموعة حاملة العلم إلى المنصة التي توجد بها الأعلام لرفع العلم الرئيسي، ثم يتم عزف السلام الخاص بالدورات الإفريقية، وأثناء ذلك يرفع العلم ببطء معلنا افتتاح الدورة، وعلى اللوحات الخلفية يظهر شعارين، الأول على اللوحة رقم (١) ويمثل الصداقة الدولية المتمثل في تلاحم ثلاثة أيدي بالألوان الأبيض والأصفر والأسود وعلى اللوحة رقم (٢) يظهر شعار السلام باللون الساوي.

**(٦) حلف اليمين باسم الرياضيين، الحكام، الرسميين المشاركين في الدورة:**

يعزف لحن موسيقى مميز يستخدم في الاحتفالات الرسمية، ويكرر مرتين، مع بداية عزف اللحن لأول مرة فإن حملة الأعلام للفرق المشاركة في الدورة ومع مصاحبة إحدى المضيفات يتقدمون للأمام في اتجاه المنصة الرئيسية ويقفون في شكل نصف دائرة.

ومع إعلان اللحن الموسيقي المميز الثاني يظهر على اللوحات الخلفية، اللوحة رقم (٥) خمس حلقات أوليمبية، وعلى اللوحة رقم (٢) شعار الدورة الإفريقية الخامسة.

يقف على منصة (رئيس اللجنة المنظمة للدورة) أحد أفضل الرياضيين المصريين وعلى يساره أحد حملة الأعلام وهو ممسك بعلم مصر بيده اليسرى المفردة في شكل مائل للخارج، ثم يؤدي هذا الرياضي اليمين التالي: «أتعهد نيابة عن جميع المشتركين في المسابقات، بأننا سنشارك في الدورة كمتنافسين أمناء، محترمين

وملتزمين للقواعد خلال تلك الدورة، محافظين بقوة على الخلق الرياضى أثناء المنافسات وأن نعمل على إعلاء شأن الفرق التى نمثلها».

بعد ذلك يتقدم أحد الحكام المصريين نيابة عن جميع الحكام والمسئولين الرسميين ويحلف القسم التالى: «أتعهد بالنيابة عن جميع الحكام والمسئولين الرسميين بإدارة كل مسابقات الدورة الأفريقية بأمانة وحيدة، مع الالتزام الكامل بجميع القواعد المعروفة وبالصدق فى هذا الجو الرياضى».

تكون كلمات حلف اليمين من الرياضيين والحكام المسئولين الرسميين باللغة العربية وتتم ترجمتها مباشرة على اللوحات الالكترونية للغة الانجليزية.

يتم عقب الانتهاء من حلف اليمين عزف السلام الوطنى لجمهورية مصر العربية، ويقف جميع المشاهدين فى المدرجات، وكذلك فى اللوحات الخلفية، ثم يقومون بعمل تحية للرياضيين والحكام بالتصفيق، أما حملة الأعلام فبمصاحبة الفتاة "المضيفة" يلتزمون أماكنهم.

#### (٧) مغادرة الوفود المشاركة فى مراسم حفل الافتتاح؛

يتم عزف "مارش" وتقوم وفود الدول المشاركة بمغادرة أرض الاستاد فى مجموعتين عبر الفتحة رقم ( ٢ )، ويظهر على اللوحات الخلفية تيمة الدورة "الإله حورس" وهو ينشر الورد متمنيا للمشاركين التوفيق فى المسابقات، ويغادر الرياضيون أرض الملعب إلى الأماكن المحددة لهم فى مدرجات الاستاد.

## ثانياً: ترحيب شباب جمهورية مصر العربية

### المشهد الأول: عنوانه (الرياضة تعنى السلام):

ويتمثل هذا المشهد في إطلاق مركبة فضائية تحمل اسم "الصدقة البناءة" أو "التعاون البناء"، حيث يكون على ظهر هذه المركبة الفضائية طاقم دولي مكون من (٥) أفراد، ممثلين للقطاعات الخمس، ويقوم هذا الطاقم الدولي عقب الانتهاء من مهمته بالهبوط للأرض باستخدام "الباراشوت" محتفلين ومرحبين بالرياضيين والضيوف المشاركين في الدورة الإفريقية الخامسة.

يتم عزف موسيقى "مارش" ومعه يخرج من الفتحة رقم (١) إلى أرض الملعب مجموعة كبيرة من الشباب عددهم (٧٢٠ فرداً)، ويحمل كل (٦) أفراد منهم لوح معدني بمساحة (٢م × ١.٢٠م)، بحيث يتواجد مع هذه المجموعة (١٢٠) لوحًا موزعة في أرض الملعب كالتالي: ١٢ لوحًا بالمواجهة، ١٠ ألواح بالعمق.

يقوم الشباب ثلاثة من كل جهة بحمل اللوح المعدني على الأكتاف، ويقف على كل لوح من الألواح (١٢٠) فتاة مرتدية ملابس عصرية وممسكة بباقات الزهور ويظهر على اللوحتين الخلفيتين تشكيلات وتكوينات بألوان مختلفة.

يبدأ نزول مجموعة من الشباب (١١٥٢) شاب من مدرجات الطابق الأول للوقوف في القوسين خلف المرمين، وهم ممسكين بقماش براق وزاهي اللون، بحيث تنزل (٨) مجموعات من اليمين و(٨) مجموعات من اليسار، بمعنى يمين ويسار اللوحات الخلفية.

يعلن المذيع بعد الانتهاء من عزف "المارش" بأن شباب جمهورية مصر العربية يهنئ بحرارة جميع الرياضيين والضيوف بهذه الدورة الإفريقية الخامسة، ثم يعزف لحن موسيقى جديد، ويقوم الشباب الحاملين للألواح المعدنية بإنزالها على الأرض،

ثم تتحرك الفتيات منها، ومن الجرى تتقدم الفتيات في اتجاه المدرجات بما فيها المنصة الرئيسية لإهداء ضيوف الحفل الورد.

### إطلاق المركبة الفضائية التي تحمل اسم "التعاون البناء":

أثناء عملية قيام الفتيات بإهداء الورد لضيوف الحفل، يقوم الشباب الواقفين على الأرض بعمل تشكيل جديد يعتمد على تكوين منصة أو قاعدة لإطلاق المركبة الفضائية من الألواح المعدنية التي يحملها الشباب بحيث تكون هذه المنصة في منتصف الملعب أما الشباب المسك بالأقمشة البراقة فإنهم يجرون إلى أجناب الملعب الأخضر مكونين مربعات كبيرة.

يتم عزف إشارة موسيقية معينة معلنة عن الاستعداد لبدء إطلاق المركبة الفضائية يقول المذيع: "أيتها الرياضة .. أنتِ السلام.. فأنتِ الصداقة والسلام تجمعين كل أناس الكرة الأرضية، وكذلك الرياضيون القادرون على إبراز معجزات القدرة البشرية، فأنتِ تستطيعين تنفيذ كل أحلام البشر".

يتم عزف موسيقى فريدة، ويظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) الكرة الأرضية وشكل للفضاء الخارجي، وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) يظهر كوكب الزهرة.

تدخل من الفتحة رقم (٢) المركبة الفضائية محمولة على عربة متجهة لمتصف أرض الملعب ثم تتوقف العربة وتثبت المركبة الفضائية بين أجنحة منصة الإطلاق.

يرتفع الصاروخ والمركبة الفضائية للوضع الابتدائي حيث يوضح على المركبة كلمة "التعاون البناء"، وعلى السلم المثبت والقريب من جسم المركبة الفضائية يصعد (٥) أفراد لقيادة هذه المركبة الفضائية وهم يرتدون ملابس رجال الفضاء الملونة بالحلقات الأولمبية الخمسة والمعبرة عن الصداقة بين شعوب الأرض، وعند

صعودهم لأعلى المركبة الفضائية يقومون بالتلويح بأيديهم محيين المتفرجين في المدرجات ثم يختبئون في باطن المركبة الفضائية.

تغادر وبيطاء العربة التي قامت بنقل المركبة الفضائية للملعب إلى خارجه، بحيث يبقى في منتصف الملعب منصة أو قاعدة إطلاق المركبة الفضائية والصاروخ.

تنوقف الموسيقى عن العزف، ثم يعلن عن استعداد إطلاق المركبة الفضائية، ويبدأ العد التنازلي بالثواني ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ثم يطلق الصاروخ، عندئذ يصدر صوت مسجل شبيه بعمل المولدات الميكانيكية معبرا عن ارتفاع الصاروخ لأعلى ثم أعلى، إلى أن يختفى عن عيون المتفرجين.

وفي لحظة إطلاق المركبة الفضائية لأعلى، فإن الشباب المشترك في المشهد الأول يبدأ في عمل تشكيل جديد.

### الأسرع والأعلى والأقوى:

تعزف الموسيقى ويبدأ أداء التمرينات المجمعمة باستخدام الألواح المعدنية وباستخدام الأقمشة البراقة ويظهر على اللوحتين الخلفيتين (ألوان مختلفة متداخلة فيما بينها)، ثم يضع الشباب الألواح المعدنية على الأرض وهي مركبة (كل ٤ ألواح مع بعض) ويؤدون التمرينات على العلامات المخصصة لكل منهم، ثم تجرى فتيات من ممارسى رياضة الجمباز الإيقاعى عددهن (١٢٠ فتاة) للوقوف على هذه الألواح بنظام معين وعلى رؤوس كل منهن شريط ملون كبير، ثم يقوم الشباب برفع هذه الألواح في توقيت واحد (٦) من الشباب لرفع لوح واحد، ثم تبدأ الفتيات في أداء التمرينات باستخدام الشرائط، ويقوم الشباب في أركان الملعب بتكوين كوشة جميلة، ومؤدين للتمرينات باستخدام الأعلام البراقة.

ثم تتغير الموسيقى، ليغير الشباب المستخدمين لهذه الألواح المعدنية الأعلام من تشكيلهم لتشكيل آخر، إذ تظهر على أرض الملعب (٢٠) زهرة من نوع اللوتس، وتكون فروع هذه الزهرة تعتبر الألواح المعدنية، أما قلب الزهرة فتمثله الفتيات المسكات بالشرائط، يكون الشباب المستخدم للأعلام البراقة (٤) قاطرات على الجانبيين ثم تعزف موسيقى حاملة هادئة، وعلى أرض الملعب ينطق كل شئ بالحياة ويتمثل ذلك في تفتح وغلق لفروع زهرة اللوتس، والمشاركين من أجناب الملعب فبمساعدة الأعلام البراقة يقومون بعمل تمرينات معبرة عن الحلقات المتكاملة (البريمة) وعلى اللوحات الخلفية تظهر سحبات من الألوان تتحرك من أسفل لأعلى.

تتغير الموسيقى ثم يحدث تغيير إلى تشكيل آخر، حيث يتكون مكعب من التحام (٦) ألواح معدنية ليتكون (٢٠) مكعبًا، ويظهر على كل مكعب فتاتين، تتقنان رياضة الكاراتيه من خلال عدد (٤٠) شابة بواقع (٢٠) زوج، يشغل الشباب الممارس للكاراتيه باقى مساحة الملعب وعددهم (٦٠٠) فرد، ثم يغير الشباب المسك بالأعلام الزاهية الألوان من تشكيله إلى تشكيل آخر، ويظهر ذلك على الشاشتين المثبتتين على جانبي الملعب.

يعزف لحن موسيقى فريد، ويعرض لاعبي الكاراتيه لفنهم الراقى، والشباب المسك بالأعلام البراقة يؤدون وبياقاع موسيقى ما يعرف "بالضوء المتحرك" وعلى اللوحات الخلفية وأثناء عرض لاعبي الكاراتيه لفنونهم، تظهر تيممة الدورة، وكذلك الرياضات التي تمارس خلال الدورة الافريقية الخامسة.

## التعاون الأوليمبي المثمر

يحدث تغيير آخر فعلى الأرض تظهر تشكيلة من الألواح المعدنية الملتحمة المكونة لزهرة اللوتس ويكون عددها (٥) زهرات، ممثلة للحلقات الأوليمبية، وداخل هذه الزهرات الخمس يظهر لاعبو الجمباز والأكروبات على هذه الألواح المعدنية، بحيث يقف على كل لوحة عدد (١٠) من اللاعبين، بحيث يرتدى اللاعبين في الدائرة المركزية الملابس السوداء، أما الدوائر الجانبية فيرتدى اللاعبين فيها الملابس الحمراء، اللبني، الصفراء، الأخضر، والشباب الحاملين للأعلام الزاهية يغيرون من تشكيلهم الحالي، ليكونوا تشكيل "زوايا".

تعزف موسيقى جميلة حاملة، ولاعبى الأكروبات الواقفين في داخل زهرات اللوتس الخمسة (واحدة في منتصف الملعب وأربعة في الأركان) يقوموا بعمل شكل الهرم ويشبوا في هذا الوضع، وحينئذ تبدأ فروع زهرة اللوتس في التفتح ثم تقفل بعد ذلك وعند غلق فروع زهور اللوتس فإن الأهرامات المكونة من لاعبي الأكروبات تنفك.

تعزف الموسيقى بعد ذلك إيقاعات مرحة، والمشاركون من الرياضيين في تشكيل الزوايا يؤدون حركات الطيران، وفي وقت واحد يطير في الهواء العصافير (٣٢) لاعبًا، وتكرر عملية الطيران أربع مرات.

تعزف مرة أخرى موسيقى حاملة، لتفتح بعد ذلك فروع زهور اللوتس، لتظهر مرة أخرى الأهرامات بمعرفة لاعبي الأكروبات، ثم تنغلق مرة أخرى فروع زهور اللوتس وتحث حركة الطيران، ثم تتغير الموسيقى مع استمرار حركات الطيران، وفي وقت واحد تفتح فروع زهور اللوتس ويظهر في التشكيل النهائي الأهرامات.

يعلن مديع الحفل "سكون تام"، في سماء الاستاد تظهر مجموعة من الهابطين بالمظلات، الممثلين للطاقم الدولي لرجال الفضاء، الذين قاموا بتنفيذ المهمة الموكولة

إليهم، حيث عادوا للأرض، فيهبط على أرض الاستاد (٥) مظليون بالألوان (الأحمر - الأسود - اللبني - الأصفر - الأخضر) وهى نفس ألوان ملابس رجال الفضاء، ويهبطون بدقة على نفس الحلقات الشبيهة بلون ملابسهم، ليتم إهدائهم الورود، ثم يظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) الأرض بشكل لبني جميل، وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) خمس أفراد فى ملابس مختلفة من خمس قارات وهم مترابطة الأيدي ثم يخرج جميع المشتركين فى هذا المشهد فى مجموعتين من الفتحة الموجودة أسفل المدرج السفلى.

### المشهد الثانى: عنوانه (أيها الناس - حافظوا على الطبيعة)

أصبحت تحتل مشاكل البيئة فى العالم المتحضر أهمية كبرى، إذ أن عدم الاهتمام أو الاكتراث بالطبيعة، وتلوث الهواء والماء والأرض ونفوق الحيوانات النادرة يؤدى إلى القضاء على كل ما هو حى على الأرض، حيث يضاف للكتاب الأحمر كل يوم أوراق جديدة، هذا إذا لم تبادر الإنسانية باتخاذ إجراءات عاجلة للمحافظة على الطبيعة.

يشترك فى هذا المشهد الأطفال، فعلىنا أن نوفر لهم فرصة الحياة والابتكار لفترة أطول، إلا أن مستقبلهم يتوقف على اليوم الحالى وعلى الكبار (الراشدين) ففى آدائهم لهذه اللعبة المعتمدة على القصة المعروفة للمؤلف "جيولوفيتنجا" عن الدكتور "أى باليت" فى هذه القصة يرجو الأطفال الكبار بما يلى: «أيها الناس إن كنتم تحبوننا وتهتموا بنا، نرجوكم المحافظة على الطبيعة».

### أيتها الطبيعة كم أنت جميلة:

تقف مجموعة من الأطفال (٧٦٨) بنات ومجموعة من الأطفال (٧٦٨) بنين فى وضع الاستعداد فى مضمار الجرى، تكون البنات فى اتجاه اللوحة الخلفية رقم (١) والبنين فى اتجاه اللوحة الخلفية رقم (٢)، وعلى شريط مسجل يسمع صوت

لضحكات الأطفال، كما لو كانوا يلعبون، يخرج من تشكيل الأطفال (بنين وبنات) عدد أو مجموعات من الأطفال يتراوح عدد كل مجموعة ما بين (٥ - ٦) أطفال، حيث يجرون في اتجاه أرض الملعب، ليقوموا بتنفيذ لعبة مسلية خاصة بهم، ثم يلتفتون ناحية اتجاه اللوحات الخلفية، ويبدأون في الرسم، حيث ترسم الفتيات شكل زهرة جميلة بينما يرسم البنين شكل لنخلة خضراء.

عندئذ وبصوت أشبه بالصيحة يندفع ناحية هؤلاء الأطفال باقى المجموعتين في اتجاه الملعب ليأخذ كل منهم مكانه في النقطة المحددة له (حيث تشكل البنات ٢٤ قاطرة وفي كل قاطرة ٣٢ طفل) هذا على الجانب الأيسر، وعلى الجانب الأيمن يشكل البنين نفس التشكيل، على أن تحمل كل طفلة زهرة، بينما يحمل كل طفل نخلة غير كبيرة.

تعزف الموسيقى، يقف الأطفال في تشكيل مواجه لمنتصف الملعب، ويندفعون بالجري لمقابلة كلا منهما الآخر لعمل تشكيل مختلط (قاطرة بنات، قاطرة بنين)، ويقف الأطفال كلا على نقطته ويبدأون في أداء التمرينات باستخدام أدواتهم (النخلة والزهرة)، ويظهر على اللوحتين الخلفيتين منظر للطبيعة الخلابة وخلال أداء الأطفال للتمرينات فإنهم يغيرون من تشكيلهم، إذ يتحرك البنين على أركان الملعب مكونين ما يشبه غابة النخيل، بينما تنجمع البنات في منتصف أرض الملعب ليكون مسطح ملون جميل.

يقبل على هذا المسطح الملون الجميل مجموعة مختلفة من الحيوانات كبيرة الحجم مرتدية الملابس والأقنعة (زرافة - الفيل - القروذ - البيغاوات وغيرها) عدد الحيوانات (٤٨)، تنتشر هذه الحيوانات على المسطح الجميل، ويظهر في نفس الوقت على اللوحتين الخلفيتين زهور من ألوان مختلفة وأحجام كبيرة.

## «لا تكونوا مخربين عابثين»:

يتغير طابع الموسيقى، حيث يظهر من خلال اللحن الموسيقى بعض إشارات للخطر أو الانذار، فمن الفتحة رقم (٢) يخرج ثلاثة قوارب تبحر من خلال مضمار الجرى ويظهر على سطح هذه المراكب مجموعة من المخربين الأشقياء وتوابعهم (٢٠٠) فرد حيث يقومون بالصراخ ويصوبون أسلحتهم في الهواء، وتقوم المراكب أثناء حركتها بإخراج عادم دخان، بمجرد أن ترى الحيوانات هؤلاء المخربين تقوم بالاختباء في غابات النخيل، أما البنات المكونات للمنظر الطبيعي الجميل، فإنهم يغيرون من تشكيلهم بغرض حماية الحيوانات.

يقوم العابثين والمخربين بالقفز من المراكب والتقدم في اتجاه منتصف الملعب، ثم يبدأون رقصتهم والتي يستخدمون خلالها الأسلحة والدخان وخلافه.

أثناء عملية رقص مجموعة العابثين (المخربين) يتغير لون الأرض، كما تذبذب الزهور ويتبدل لون النخيل إلى اللون الأسود، وتسقط الحيوانات مصابة بالإرهاق والإعياء.

ويظهر في وقت واحد على اللوحتين الخلفيتين شكل معبر للحياة العصرية الحديثة التي نعيشها الآن، والتمثلة في تلوث البيئة المحيطة بنا وما يظهر ذلك من دخان من مواسير المصانع، وظهور مركب جميل يسبح في بحيرة من زيت البترول، ووجود تجمعات كثيفة من الدخان، وهكذا.

## دكتور آى باليت... انقذنا:

يظهر خلال هو العابثين والمخربين بالونة بشكل لبنى اللون في سماء الاستاد، وتنخفض هذه البالونة على الأرض، حيث يشاهد كل المتفرجين في المدرجات، أن الهابط من هذه البالونة "الدكتور آى باليت" وأصدقاؤه من الحيوانات، الأوزة

كوكو، والكلب أبو، حينئذ يظهر الأمل في إمكانية أن ينقذ الدكتور آى باليت الأشجار والحيوانات غير أنه لسوء الحظ فإن البالون يهبط في منتصف أرض الملعب بالتحديد، حيث يتجمع العابثين والخارجين على القانون، حيث يقومون بإخراج الدكتور "آى باليت" وأصدقاؤه من القفص ويقيدهم، في ذلك الحين يظهر على اللوحات الخلفية لوحتين متناقضتين، فعلى اللوحة رقم (١) يظهر الدكتور "آى باليت"، وعلى اللوحة رقم (٢) العابثين والمخربين للطبيعة.

لا يستطيع الدكتور آى باليت وحده أن يقاوم كل العابثين والخارجين على القانون ولكن ذلك يتم بواسطة جهود كل الأفراد مجتمعين، عندئذ يخرج من الفتحة الرئيسية رقم (١) وفي اتجاه مضمار الجرى قطارى سكة حديد، لإنقاذ الدكتور "آى باليت" ورفاقه.

### العالم كله في مجابهة تلوث البيئة:

يتحرك قطارى السكك الحديدية من الفتحة رقم (١) عبر المضمار يمين ويسار الفتحة الرئيسية للسير في مضمار الجرى للتعابل عند منتصف الملعب، للدخول معا ويحيث يرى كل المتفرجين أن القطار بعرباته المكشوفة توجد به أطفال عددهم (٢٠٠) طفل تتحرك للإنقاذ والمساعدة في منع تلوث البيئة، وهؤلاء الأطفال هم عشاق دكتور آى باليت ومحبيه وتكون عربات القطار مزدانة بأعلام الدول الأفريقية المشاركة في الدورة.

يهبط هؤلاء الأطفال من القطار ويتجهون بسرعة لإنقاذ الدكتور آى باليت وأصدقاؤه في ذلك الوقت يبدأ العابثين والخارجين على القانون في الهروب والتساقط، ثم يبدأ الرقص من محبى الدكتور "آى باليت" لتبدأ عودة الحياة للطبيعة بالتدرج، وتبدأ الحيوانات في الخروج من غابات النخيل للانضمام للرقص، ويظهر على اللوحات الخلفية الطبيعة الخلابة بالورود والنخيل والهواء النقي.. يأتى وقت الوداع مع الدكتور "آى باليت"، وحينئذ يهبط البالون بشكل مهيب ليحيط به الجميع ويجلس

دكتور أى باليت وأصدقاؤه الأوزة كوكو والكلب أبو، فى القفص ليرتفع البالون لأعلى، ويطير الدكتور "أى باليت" ليترك بقوة السلام والوئام، واستمرار الطبيعة الخلابة، وعلى اللوحتين الخلفيتين يظهر شكل لأشجار بأحجام كبيرة.

**المشهد الثالث: وعنوانه (وطنى.. كم أنت رائع):**

تتميز كل دولة بتقاليد خاصة، وتنعكس فى الثقافة والفنون، تماثيل الدولة، حياة الشعب، الرقصات الشعبية وغيرها.

تبرز فى هذا المشهد الخصائص الفولكلورية لشعب مصر.

ترتبط حياة المصريين على مدى العصور بالنيل العظيم، لذلك ستدور جميع مقاطع هذا المشهد على ضفاف نهر النيل وبمشاركته.

توجد مجموعة فولكلورية من المحترفين والهواة تبلغ (١٢٠٠) فرد، بالإضافة لها توجد مجموعة تمثل الإطار الخلفى لهذه المجموعة الفولكلورية ويبلغ عدد أفراد هذه المجموعة (١٣٤٤) ترتدى هذه المجموعة ملابس سماوية اللون وتحمل فى أيديها شرائط عريضة.

تتجمع هذه المجموعة فى مواجهة المنطقة الأساسية للدخول وهم فى وضع ملاصق كتفا لكتف.

يتم عزف موسيقى، ويظهر على اللوحات الخلفية تدفق للمياه من فتحات (بوابات) السد العالى، ويكون تدفق هذه المياه من اللوحة الخلفية بمساعدة الأعلام (سماوية) اللون. يبدأ استقبال للإضاءة وتظهر صورة إيجابية تبرز تدفق المياه من السد العالى إلى كل أجزاء الملعب، فى ذلك الوقت تقوم فتيات المجموعة الممثلة للإطار الخلفى بأداء حركات تموجية مستخدمة الشرائط (سماوية) اللون ثم تنتشر هذه الفتيات لتقف كل فتاة فى مكانها، وتبدأ فى أداء التمرينات باستخدام الشرائط،

كما تتحرك الفتيات المسكات للشرائط على الأجناب، وتدخل أول مجموعة فولكلورية من (٦٠٠) فرد إلى منتصف الملعب.

### عيد شتم النسيم

تتغير الموسيقى ليبدأ واحدًا من أكثر الأعياد حبا للمصريين، فهو عيد الربيع الذي يحمل في ترجمة معناه من اللغة العربية مغزى شاعري، فرائحة النسيم العليل للربيع، وتعود الناس من فترات سابقة على تلوين البيض، وتحضيرهم للسمك بشكل مميز، فضلا عن اللعب والرقص بمرح وسرور كلها جوانب مميزة لهذا العيد.

تستمر الفتيات الواقفات على أجناب الملعب في أداء التمرينات بالشرائط (اللبني) معبرة عن شكل الماء وباتهاء رقصتهن، تتقدم هذه المجموعة بالجري أماما للوصول لحافة مضمار الجرى أمام المدرج الغربي (المقصورة الرئيسية) ويقوم أفرادها بعمل تحية على شكل تصفيق لضيوف الدورة الافريقية الخامسة، ثم ينصرفون يمينا ويسارا للوقوف في أركان الملعب، وعند خروج المجموعات الفولكلورية للأمام، فإن فتيات المجموعة الخلفية تعود لمنتصف الملعب، بشكل يعطى إجماع بأن مجرى النيل قد عادت إليه وحدته مرة ثانية.

### المنشهد الرابع: عيد وفاء النيل:

تتغير الموسيقى، ليظهر على أرض الملعب من على يمين ويسار المجموعة الخلفية والممثلة لشكل النيل، المجموعة الفولكلورية الثانية (٦٠٠) فرد، بمعدل (٣٠٠) فرد من كل جانب) ليبدأ عرض وفاء النيل، معبرا عن اعتراف الناس بأهمية النيل في حياتهم.

## وطنى .. أنت رائح

يعتبر هذا المشهد نهاية العرض الفولكلورى، إذ تصطف فتيات المجموعة الخلفية مكونة شكل قوس قزح كبير، ويحملن فى أيديهن إشارات مقاسها (١ متر × ١.٢٠ متر) لعمل قوس قزح.

تبدأ كل المشاركات فى المجموعة الفولكلورية فى الاصطفاف، ثم يتم عزف موسيقى عصرية لبدأ رقص شعبي، أما الفتيات الواقفات فى شكل قوس قزح فيقمن بأداء تمرينات باستخدام الإشارات الملونة، وتكون تمريناتهم فى انسجام مع الرقص الفولكلورى الذى تؤديه المجموعة الفولكلورية الثانية.

يظهر فى ذلك الوقت على اللوحتين الخلفيتين الشمس بشكل مجسم والأشعة الضوئية المنبثقة منها.

### المشهد الخامس: (الختامى) أيتها الشمس! أبقى معنا دائما:

يتم عزف موسيقى فريدة، ويبدأ التشكيل النهائى للعرض، ففى منتصف أرض الملعب، تثبت الهياكل التى تعبر عن زهرة اللوتس، وهذه الهياكل سيتم الأداء عليها بواسطة (٢١٠ فرد).

تنتشر حول هذه الهياكل دوائر من المجموعة الختامية يبلغ عددهم (١٤٧٠ فردًا)، مكونين قرص كبير للشمس من سبع دوائر (١٢٠ + ١٥٠ + ١٨٠ + ٢١٠ + ٢٤٠ + ٢٧٠ + ٣٠٠ = ١٤٧٠) فرد، وعلى قرص الشمس تتحدد أشعة الشمس (١٦ × ٣٢) = ٥١٢ فرد، يمثلن فتيات المجموعة الخلفية المشاركات فى بداية العرض وفى أيديهن صفائر ذهبية ومفضضة.

ينتظم جزء آخر من هذه المجموعة في المقاطع على شكل ثلاثة أقواس، بحيث يكون المشتركين في كل قوس في وضع زوجي ( $2 \times 512 = 132 + 180 + 200$ ) = 1024 فرد)، تحاط الشمس في منتصف أرض الملعب بواجهة دائرية (سماوية) اللون تمثل الفتيات من المجموعة الخلفية، أما المشتركات في المشهد الفولكلورى، فيقفن في ثلاثة خطوط ( $4 \times (41 + 43 + 46) = 520$ ) فرد ويحملن في أيديهن شرائط سماوية اللون.

ينتشر في أركان الملعب حملة الزهور ( $6 \times 100 = 600$ ) فرد، ويحيط بالفتيات شرائط ملونة ( $6 \times 70 + 50 = 720$ ) فرد) كما يوجد بعيداً عن حملة الزهور قوسين غير كبيرين ( $4 \times (13 + 130) = 104$ ) فرد.

يوجد في ال ١٦ ممر الموجودين في الطابق السفلى يمين ويسار منتصف الملعب تشكيل لأشعة الشمس يتم بواسطة الشباب من حملة الأعلام براقه اللون ( $2 \times 8 \times 72$ ) = 1152 فرد، تأخذ مجموعة المشتركين (١٣٥ فتاة + ٢٥ شاب + ٢١٠) أماكنها بسرعة على الهياكل المثبتة في أرض الملعب. تصطف المجموعة الفولكلورية (١٢٠٠) فرد في مضمار الجرى أمام اللوحات الخلفية، تعزف موسيقى جميلة ثم تفتح زهور اللوتس ببطء، كما يفتح قلب كل زهرة، وتبدأ تمرينات مجمعة ينعكس تأثيرها على الجمهور في المدرجات ويستمر أداء الجميع للتمرينات بأدواتهم، ثم يقوم الشباب الملتزم في أماكنهم بالمدرجات السفلية وبمساعدة الأعلام البراقة بأداء تمرينات على شكل حركات دائرية قلاوذية (كالبريمة) وبإشارة من القادة الملتزمين لأماكنهم على المنصات أمام كل مدرج، يبدأ الجمهور في الأداء بعمل حركات ومرجحات ذات طابع موجى، بشكل يحيل الأستاذ إلى درجة عالية من الإثارة، حيث تتلون المدرجات باللونين الأحمر والبرتقالى، وأثناء أداء التمرينات يظهر على اللوحات الخلفية وفي إيقاع موسيقى منسجم كل الحركات المؤداة والتي تظهر على شكل بقع ضوئية ( ذات لون ذهبى وأصفر تطير ثم تنتشر في مختلف الاتجاهات ).

يبدأ مشهد الفولكلور أمام مضمار الجرى في نهاية الصور الملونة المتداخلة على اللوحات الخلفية ، حيث يسير المشتركين في خطوات منتظمة إلى المنصة الرئيسية ليلتفتوا للجمهور وأداء التصفيق الموحد المصحوب بإيقاع موسيقى محدد للضيوف والمشاركين في الدورة ، ثم تنتهي الموسيقى ، ويقف جميع المشتركين من الرياضيين في أرض الملعب لتوجيه تحية للجمهور بالتصفيق ، ثم يبدأ الرياضيون اهتاف الموحد مع التصفيق مردين ( السلام - الرياضة - الصداقة ) .

يظهر عندئذ على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورة الأولمبية وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) يظهر شعار الدورة الأفريقية الخامسة، ويبدأ إطلاق الصواريخ أعلى الأستاد كما هو الحال في الأعياد والمناسبات .

الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

القاهرة ١٩٩١

(ب)

سيناريو

مراسم حفل ختام الدورة الأفريقية

الخامسة للألعاب

تأليف

بيترروف ب. ن

و

أفيتسيان أ. ك

تاريخ التنفيذ : ٤ أكتوبر ١٩٩١

مكان التنفيذ : استاد القاهرة الدولي

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تاريخ اعتماد السيناريو: مارس ١٩٩٠

مكان اعتماد السيناريو : القاهرة - جمهورية مصر العربية

**أجريت الترجمة من النص الروسى للنص العربى بمعرفة:**

**الأستاذ الدكتور / عزت محمود كاشف**

**الأستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم**

تعتبر مراسم حفل ختام الدورة ، بمثابة عيد للأصدقاء الذين تعارفوا وتوطدت علاقتهم بمدينة القاهرة في أيام مشرقة ومشوقة لا تنسى .

تعتبر مراسم ختام الدورة الأفريقية الخامسة بمثابة دعوة ( نداء ) لاستمرار الصداقة القوية والتفاهم المتبادل بين رياضى القارة الأفريقية ، ورياضى مختلف دول العالم ، وذلك من خلال العرض الختامى الجميل .

يتكون الاحتفال الختامى من ثلاثة أجزاء :

أولاً: الجزء الفنى وشعاره ( أفريقيا هي بيتنا .. )

ثانياً: الجزء الرئيسى وهو مراسم ختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب .

ثالثاً: الجزء الختامى وهى نهاية الدورة وشعاره (لنحافظ وندعم من صداقتنا)

يتم تجميل ساحة الأستاذ كما فى الأعياد ، حيث يعلق على سور الطابق العلوى أعلام الدول الأفريقية المشتركة فى الدورة الخامسة ، ويعلق على المنصة الرئيسة علمان هما ( علم الدورات الأولمبية ، وعلم الدورات الأفريقية ) . يرفرفان على المنصة الرئيسة للأعلام ، علم الدورة الأفريقية الخامسة الذى تم رفعه فى مراسم حفل الافتتاح ، ويبقى مكان الأعلام الثلاثة المجاورة خالى .

يعلق بالون كبير بقطر ( ١٨ - ٢٠ ) مترًا، مملوءً بغاز الهيليوم ، وبمساعدة حبال تثبت للمحافظة على ارتفاع البالون عن الأرض بحوالى ( ٦ - ٨ ) مترًا، الحبال المثبتة للبالون يركب فيها خطافات تعلق فى أعمدة الإنارة الرئيسة للاستاد المثبتة فى الأركان الأربعة ، بحيث فى حالة قطع الحبال المثبتة للبالون ، فإنه يرتفع لأعلى فى مستوى فوق أعمدة الإنارة الرئيسة . يقسم البالون إلى قسمين بواسطة خط الاستواء ، الجزء العلوى من البالون موضح عليه خطوط طولية وعرضية ، أما الجزء السفلى للكورة الأرضية فمرسوم عليه شعار الدورة الأفريقية الخامسة وكذلك

أعلام الدول المشاركة في الدورة ، توضح كل هذه الأشكال بإداة للدهان عاكسة للضوء عندما يسלט عليها وتثبت لوحتين خلفيتين بعدد ( ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ ) فرد في كل لوحة وبينهما تكون الشعلة مضاءة أعلى المنصة الشرقية ، تثبت أجهزة صوتية مستقلة خاصة باللوحتين الخلفيتين ، كما توصل الميكروفونات بأجهزة إخراج الصوت والضوء للوحات الخلفية وتركب شاشة كبيرة بمقاس ( ٢٥ × ٢٥ ) مترًا بين اللوحتين الخلفيتين ، ويمكن استخدام هذه الشاشة لعرض الأشكال والرسومات التي يتم إظهارها بمعرفة أجهزة ( البروجيكتور والليزر ) .

تثبت علامات معينة على أرض الملعب الأخضر بمواجهة (٥٢) وبعمق (٣٥) علامة وتبعد كل علامة عن الأخرى مسافة (٢) متر سواء في المواجهة أو العمق .

تتواجد منصات خشبية في أركان الملعب بمساحات ( ١٢ × ١٠ ) مترًا، مثبت عليها مقاطع لمسح (٤مقاطع) ، وعند تجميع الأربع مقاطع في منتصف الملعب ، يتكون شكل مسرح دائري بقطر (١٦) مترًا وارتفاع ١.٢٠ متر ، كما تركيب (٤) مطال لسلام المسرح، على أن تغطى مقاطع المسرح في أركان الملعب بقماش (غطاء).

تثبت منصة لقيادة حفل الختام بالقرب من مضمار الجرى ، ويتصل بها بساط ، وعلى جانبي هذا البساط تتواجد أواني نباتات الزينة ، كما تجمل المنصة بالورود والزهور ، ويركب على المنصة ( ميكروفون ) .

يمكن توجيه إضاءة مسرحية على اللوحتين الخلفيتين ، المنطقة حول مكان إيقاد الشعلة، والمنصة الرئيسية، وباللون المعلق، أرض الملعب، مضمار الجرى، أركان الملعب ، كما يمكن استخدام لوحة تسجيل النتائج الكهربائية حسبما تقتضى ظروف احتفال الختام .

يتم عزف موسيقى تناسب الاحتفالات لمدة ( ٤٥ ) دقيقة قبل بداية حفل الختام بحيث تسمع هذه الموسيقى في ساحة الأستاذ والأماكن المتاحة له ، كما تخفض إضاءة الأعمدة الرئيسية إلى مستوى ( ٥٠ ٪ ) من قوة الإضاءة الرئيسية .

يكون جميع المشاركين في حفل الختام في وضع الاستعداد قبل بداية حفل الختام بمدة خمس دقائق ، ويقوم ( ٦٠٠ ) فرد من حملة الأعلام بأخذ أماكنهم ، وكذلك الحال بالنسبة لفرقة موسيقية لآلات النفخ يبلغ عددها ( ٧٠٠-٨٠٠ ) فرد .

تخرج المجموعة الأولى من حملة الأعلام وعددها (٤٠٠) فرد من الفتحة رقم (١) في تشكيل ( ٢٠ × ٢٠ ) فرد، متجهين إلى منتصف الملعب لأخذ أماكنهم تحت البالون الكبير، كما تخرج المجموعة الثانية من حملة الأعلام في توقيت واحد (٢٠٠) فرد، بأعلام ذات ألوان أخرى، حيث تنقسم هذه المجموعة إلى مجموعتين تتحرك لليمين واليسار من المجموعة الأولى، على أن يكون دخول هذه المجموعة الثانية من الفتحة رقم (١) ويكون انتشار هذه المجموعة في الجهة المقابلة، ثم يصطفون على حافة مضمار الجرى في مقاطع الملعب الأربعة. يلي دخول حملة الأعلام فرقة آلات النفخ، حيث يصطفون في مضمار الجرى حول الفتحة رقم (١) بين اللوحتين الخلفيتين، ويقف أمام مجموعة آلات النفخ حاملي آلة (البروجي) وعددهم (٥٤) فرد، بالإضافة إلى قادة الفرقة الموسيقية ومجموعة موسيقيين يحملون أدواتهم المزدانة برسوم وأشكال ديكورية.

### أولاً: الجزء الفني وشعاره (أفريقيا هي بيتنا ..)

يتم عزف اللحن المميز للدورة الإفريقية الخامسة، ويضاء نور الاستاد كاملاً ويدخل إلى المنصة الرئيسية رئيس جمهورية مصر العربية والشخصيات المرافقة له، ثم تعزف الفرقة الموسيقية السلام الوطني لجمهورية مصر العربية، ويؤدي المتفرجين التحية لرئيس الجمهورية بحرارة.

تعزف آلة البروجي نوبات كما في الاحتفالات العامة، وذلك بمساعدة آلات النفخ في الفرقة الموسيقية، ثم يرتفع ببطء البالون المثبت في منتصف أرض الملعب إلى أعلى حتى مستوى أعمدة الإنارة الرئيسية، ثم يتم توجيه إضاءة من أجهزة (البروجيكتور) المثبتة في أركان الملعب الأربعة.

يرى الجمهور عندئذ البالون الضخم (على شكل الكرة الأرضية) المرسوم عليه شعار الدورة وأعلام الدول المشاركة في الدورة، وهو ما يعكس الصداقة التي تربط بين الرياضيين الأفارقة والرياضيين من مختلف دول العالم.

يعزف (مارش) من الفرقة الموسيقية، وحملة الأعلام المتمركزين في منتصف الملعب بتشكيل (٢٠ × ٢٠) مترًا، يغيرون من تشكيلهم لعمل (٤) تشكيلات بعدد (١٠ × ١٠) فردًا، وتكون وجوههم ناحية المقاطع الأربعة للمسرح، ثم يبدأون في أداء التمرينات.

عند انتشار حملة الأعلام للأركان الأربعة للملعب، يخترقون تشكيل آلات النفخ الموسيقية في منتصف الملعب، ويبدأ الموسيقيون كذلك في الحركة نحو منتصف الملعب في تشكيل متلاحم وتشكيل (٢٤ × ٢٤) فرد بمجموع (٥٧٦) فرد ومجموعة من الموسيقيين عددهم (٢٠٠) فرد، يقفون في أماكنهم على مضمار الجرى، يؤدون حركاتهم ذات التوافق الصعب وفي انسجام كامل، على أن يظل استمرارهم في الأداء طوال هذا المشهد.

يتقدم حملة الأعلام إلى أركان الملعب لأخذ أماكنهم حول مقاطع المسرح في تشكيل (باقة من الورود) حول كل مقطع، ثم تبدأ الفرقة الموسيقية في العزف (٥٧٦) فردًا مع التقدم في اتجاه منتصف الملعب، مع عمل تشكيلات متنوعة وجميلة، وفي ذلك الوقت يظهر على اللوحيتين الخلفيتين رسومات متنوعة ذات ألوان متجانسة، هذا مع قيام الفرقة الموسيقية بعزف مقطوعاتها والإضاءة كاملة في الملعب، وبعد انتهاء الفرقة الموسيقية من عزف ألحانها تخرج من الفتحة رقم (٢).

الجزء الاستعراضى من الحفل يبدأ بعرض رياضى (٢٥٠٠) فرد، إذ يمثل هذا العرض مقدمة لحفل الختام، وموضوع العرض يبرز معانى الوحدة الإفريقية والتفاهم المتبادل بين دول القارة الأفريقية، يظهر على اللوحات الخلفية أثناء أداء الرياضيين (المشاركين) لوحات وشعارات تدعم هذا الموضوع عقب الانتهاء من العرض يخرج الرياضيين من الفتحة رقم (٢).

يدخل من الفتحة رقم (١) عدد (١٤٧٢) فردًا يصطفون في تشكيل متلاحم في المسافة بين اللوحتين الخلفيتين في مضمار الجرى، يتم إطفاء النور بملعب الاستاد لتضاء اللوحات الخلفية والمساحة الفراغ من سماء الاستاد (بالبروجيكتور) لتظهر الكرة الأرضية، كما تضاء أرض الملعب بواسطة الإضاءة المسرحية.

تعزف موسيقى ذات مستوى فريد، ويكون ذلك بواسطة آلة (الارغون)، كما يبدأ اللون الفضى في الظهور أعلى اللوحات الخلفية ثم يستمر بالتدرج لأسفل وذلك باستخدام أعلام فضية اللون، ويستمر هذا اللون البرونزى حتى يصل لبداية الطابق السفلى مستمرًا في الحركة شاملاً كل مساحة أرض الملعب، وتقوم الفتيات حاملات الأطواق على رؤوسهن بأداء بعض الحركات والانحناءات على الجانبين، وذلك مع استمرار حركتهم لشغل مساحة الملعب بالكامل، يجب أن تصمم الأطواق بحيث تسمح بمد شبكة من الأوراق المفضضة على شكل أقراص دائرية، بحيث تعكس هذه الأوراق الضوء البرونزى عند توجيه الإضاءة عليها، لتعطي شكل تناثر للفضة أو الكريستال على الأرض.

تؤدى الفتيات التمرينات باستخدام الأطواق على العلامات المحددة في الملعب سواء في الخطوط أو الدوائر، وتستمر الفتيات في أداء التمرينات مكونات شكل طريق (ممر) لمتصف الأرض لحركة مقاطع المسرح، وتتحرك مقاطع المسرح وحملة الأعلام حولها في شكل (الكوشة)، يبقى جزء من حملة الأعلام في أركان الملعب،

مكونين ستائر دائرية حول المصاطب الخشبية لتتحد هذه المقاطع فى منتصف أرض الملعب مكونة شكل مسرح دائرى بقطر ١٦ مترًا وارتفاع ١.٢٠ متر مع وجود (٤) مطالع (سلام لهذا المسرح)، يكون المسرح مغطى بغطاء دائرى من حملة الأعلام المرفوعة لأعلى.

تتقدم المجموعة الأولى للرقص الفولكلورى ممثلة لأحد الدول من منطقة شرق أفريقيا، وتعزف الموسيقى الشعبية لهذه الدولة، ويقوم حملة الأعلام المرفوعة عاليًا حول المسرح بخفضها لأسفل مكونين شكل (قوس مفتوح) ثم تقوم الفتيات بالأطواق بتغيير تشكيلهن، تظهر على اللوحات الخلفية رسومات مميزة لخصائص الدولة التى تقوم فرقتها بالرقص، تستمر رقصة هذه الفرقة ثلاث دقائق ثم تهبط من المسرح للانطلاق لأحد أركان الملعب تحت غطاء الستارة المكونة من حملة الأعلام.

تصعد على المسرح الفرقة الثانية ممثلة لأحدى الدول من القطاع الجنوبى للقارة وتقوم الفتيات بالأطواق بتغيير تشكيلاتها كما تتغير الموسيقى كذلك، ويتم عرض رسومات (أشكال) على اللوحات الخلفية، كما يبدأ استخدام وتوجيه إضاءة على الشاشة المثبتة بين اللوحتين الخلفيتين بواسطة أشعة الليزر وتستمر هذه الفرقة فى الرقص ثلاث دقائق، ثم تهبط من المسرح متوجهة لأحد الأماكن الخالية فى ركن من أركان الملعب.

يصعد للمسرح بعد ذلك المجموعة الممثلة للقطاع الغربى من أفريقيا ثم فرقة ممثلة للقطاع الأوسط فالقطاع الشمالى من أفريقيا، وعند صعود كل فريق على المسرح تغير الفتيات من تشكيلاتها باستخدام الأطواق.

تتغير العناصر المصاحبة لأداء التمرينات بناء على طبيعة كل رقصة وكذلك ملابس الفرق المؤدية لهذه الرقصات، حيث تعرض على اللوحات الخلفية، وشاشة

العرض رسومات، كما تستخدم إضاءة بواسطة أشعة الليزر والموسيقى التصويرية والموسيقى المتحركة بواسطة استخدام سائل الكريستال.

يقوم فريق رقص شعبي مصرى باعتباره صاحب الدورة بالأداء الذى يستمر ثلاث دقائق، يلى ذلك رقص جماعى لجميع الفرق السابقة وذلك بمصاحبة موسيقى ذات هارمونى واحد، ويقوم الفريق المصرى بأداء الرقصة الختامية حيث يؤدى على منتصف المسرح بينما تؤدى الفرق الأربعة الأخرى فى أماكنها المحددة من أركان الملعب.

ترسم الفتيات المؤديات للتمرينات باستخدام الطوق تشكيل جديد على الأرض ويقوم حملة الأعلام فى أركان الملعب بخفض أعلامهم لعمل تشكيل (قوس مفتوح).

يظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورات الأولبية، وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) شعار الصداقة الدولية المكون من ثلاثة أيدى سوداء - بيضاء - صفراء، فى التحام قوى، ويظهر على الشاشة الإضاءة الموسيقية وباستخدام أشعة الليزر.

### ثانياً: الجزء الثانى - الختام الرسمى للدورة الأفريقية الخامسة للألعاب:

يتم عزف موسيقى من التواشيح للمؤلف "تشيستاكوفيتشا"، وتتحرك الفرق الفولكلورية من أركان الملعب إلى المسرح بمصاحبة عزف باستخدام آلة "البروجى"، ثم تتمزج هذه الفرق الفولكلورية فيما بينها أثناء الأداء، ويكون تشكيلهم فى وضع دائرتين والوجوه ناحية المتفرجين.

يبدأ الموضوع الموسيقى الأساسى (تواشيح الأعياد)، وتغير الفتيات المستخدمات للأطواق من تشكيلها حيث تكون على أرض الملعب زهرة فضية

ضخمة من اللوتس وقوس قزح ذهبى، ثم تندفق مجموعة من الفتيات (١٣٤٤) حاملات للأعلام المفضضة من الفتحة الرئيسية رقم (١)، هذه المجموعة سبق أن اشتركت في مراسم حفل افتتاح الدورة في العرض الفولكلورى، ويحملن في أيديهن شرائط عريضة ذات لون لبنى، يتم دخول هذه الفتيات من خلال (٤) مجموعات متتابعة، أولى مجموعات هذه الفتيات التى تقوم بعمل شكل أقواس في مقاطع الملعب ويقفن بجوار حملة الأعلام، المجموعة الثانية ترسم شكل الأشعة والدوائر على المقاطع، المجموعة الثالثة تعمل (كوشة) حول حملة الأعلام، ثم تدخل المجموعة الأخيرة لتعمل تشكيل الأقطار (من ثلاثة خطوط)، وبمساعدة هذه الخطوط تتضح زهرة اللوتس، وبهذا الشكل تكون عمليات الدخول للملعب قد انتهت، ويقف الجميع صامتين.

يدعو مذيع الحفل جميع الرياضيين المشاركين في الدورة إلى أرض الملعب وبمصاحبة (مارش احتفال) تدخل مجموعة من الفتيات يحملن لوحات بأسماء الدول يليهن شباب يحمل أعلام الدول وتكون المسافة بين المجموعتين (٥ - ٦) متر ثم يدخل إلى مضمار الجرى الرياضيون المشاركون في الدورة، حيث يمثل كل دولة حسب القواعد المعمول بها (٦) أفراد.

يسير الرياضيون في شكل تشكيل من ثمانية أفراد بحيث يكون هؤلاء الرياضيين متلاحمين وذلك لإبراز مفهوم الصداقة، يحيط بهم من الجانبين مجموعة من الفتيات المصريات (١٢٠) فتاة، للمساعدة في توجيه الرياضيين إلى الأماكن المحددة لهم على أرض الملعب، يلي ذلك دخول (٤٠٠) من حملة الأعلام بالأعداد والألوان التالية: (٨٠) فردًا باللون الأسود، وكذلك الحال بالنسبة للألوان الأخضر، اللبنى، الأحمر، السماوى، وهذه الأعلام هى الألوان الأولمبية، ويكون حملة الأعلام في مجموعة بمواجهة (٨) أفراد محاطة بالورد. تسير هذه المجموعات في مضمار الجرى

إلى القوس خلف المرمى وعند وصولها بالقرب من المنصة الرئيسية تقوم بتوجيه التحية لضيوف الدورة ومنظميها، وتستمر هذه المجموعة في السير حتى القوس الثاني، ومقربة من أماكن اللوحات الخلفية، ثم تدخل إلى الملعب لتأخذ أماكنها في التشكيل العام، وفي لحظة خروج الرياضيين من الفتحة رقم (٢) يوضح على الشاشة بين اللوحتين الخلفيتين نماذج وأشكال من المسابقات الرياضية، التي جرت خلال الدورة، مبينا من خلالها أكثر اللحظات إثارة وأفضل النتائج والأرقام التي تحققت، وصور تسليم بعض الفائزين للميداليات التي حصلوا عليها خلال الدورة، في ذلك الوقت يظهر على اللوحتين الخلفيتين أشكالا تعبر عن معاني السلام والصدقة والتي تنعكس أيضًا من خلال التشكيل المتلاحم للرياضيين على أرض الملعب حيث يقفون جميعا في تشكيل زهرة اللوتس.

تقف في القطاع الأمامي ومن مواجهة زهرة اللوتس وعلى شكل خطين مجموعة من الفتيات يحملن لوحات بأسماء الدول وخلفهن يقف المشاركون في الدورة ويحيطون الفتيات المصاحبات لهم. ويقف على المسرح حملة أعلام الدول المشاركة، يحيطون بفرق الرقص الفولكلورية، ويظهر على الأرض بهذا النحو زهرة السلام والصدقة بين جميع الرياضيين من الدول المشاركة، موجهين نداء لكافة الرياضيين والبشر على الأرض للسلام والتفاهم المتبادل والصدقة.

يسود الصمت التام كل أنحاء الملعب، ويصعد لمنصة قيادة العرض أحد أبرز الرياضيين المصريين، ويقوم مذيع الحفل بإعطاء الكلمة له، ليقرأ نداء باسم جميع الرياضيين المشاركين في الدورة إلى كافة زملائهم الرياضيين في باقي دول العالم، يدعوهم للسلام والتفاهم والاحترام المتبادلين والصدقة، تعزف إشارة موسيقية من آلة (البروجي) ليصعد على منصة قيادة العرض رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية ورئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة، ثم يعزف السلام الوطني

المصرى، في ذلك الوقت يكون علم مصر مرفوعاً في الناحية اليمنى من صارية الأعلام، ثم يعزف السلام الوطنى للدولة التى ستقيم الدورة الإفريقية السادسة ليرتفع علم تلك الدولة في الناحية اليسرى من صارية الأعلام، وفي توقيت واحد تبدأ عملية تسليم علم الدورة من مصر إلى الدولة التى ستنظم الدورة الإفريقية السادسة.

يتقدم رئيس اللجنة المنظمة للدورة الإفريقية الخامسة ليلقى كلمة موجزة، ويسلم بعدها الميكرفون لرئيس اللجنة المنظمة للدورات الإفريقية ليقوم بتوجيه الشكر للجنة المنظمة للدورة الإفريقية الخامسة ورئيس جمهورية مصر العربية على الاستقبال الودى والتنظيم الرائع لإقامة مسابقات الدورة في جو من الصداقة والسلام والتفاهم المتبادل، ويدعو في نهاية كلمته جميع الرياضيين للاشتراك في الدورة الإفريقية السادسة التى ستعقد بعد (٤) سنوات، وترجم جميع الكلمات فوراً لتظهر على اللوحات الاليكترونية، ثم يتم بعد ذلك إعلان ختام الدورة، يعزف سلام الدورة الإفريقية الخامسة، ويخفض ببطء علم هذه الدورة من الصارى الأكبر، ويبدأ في وقت واحد على اللوحة الخلفية رقم (١) الاختفاء التدريجى لشعار الدورة الإفريقية الخامسة وكذلك تميمة الدورة من على اللوحة الخلفية رقم (٢).

تتقدم مجموعة من حملة الأعلام بمصاحبة مارش مسجل على مضمار الجرى في الاتجاه إلى منصة قيادة العرض، وعند الوصول إليها، تغير هذه المجموعة من اتجاهها لتقف في مواجهة المنصة الرئيسية وبالقرب من أرض الملعب، وبمجرد وقوف هذه المجموعة من حملة الأعلام، يخرج من الفتحة رقم (٣) (أسفل مدرج المقصورة) وبمصاحبة نفس المارش المسجل، مجموعتين كل مجموعة مكونة من (١١) فرداً تسير في تشكيل قاطرتين من (٥) أفراد وفي منتصف كل تشكيل حامل علم دولته، الذى يكون على يمينه (٥) فتيات وعلى يساره (٥) فتيات، إحدى هاتين المجموعتين

تمثل الدولة صاحبة الدورة الأفريقية الخامسة، والمجموعة الأخرى تمثل الدولة المنوطة بتنظيم الدورة الأفريقية السادسة، ترتدى هاتين المجموعتين الملابس الوطنية، وتصطف هاتين المجموعتين على مضمار الجرى وجها لوجه.

تتوقف الموسيقى لتبدأ الطقوس الرسمية الخاصة بتسليم وتسلم علم الدورات الأفريقية، حيث يتقدم حاملا العلمين من المجموعتين في اتجاه منصة قيادة العرض، إذ يقوم حامل علم جمهورية مصر العربية بتسليمه إلى رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية، الذي يقوم بدوره بتسليمه إلى حامل علم الدولة المنوطة بتنظيم الدورة الأفريقية السادسة، في ذلك الوقت تلتحم المجموعتين الواقفتين في مضمار الجرى وتتبادلان الهدايا التذكارية، ويقف الشباب من المجموعة المصرية مع فتيات الدولة المنظمة للدورة الأفريقية السادسة، كما تقف الفتيات المصريات مع شباب الدولة المنظمة للدورة الأفريقية السادسة، تتقدم مجموعة من الأطفال حاملة للزهور، لتسلمها للمشاركين في عملية تسليم وتسلم لعلم الدورة، يتقدم حامل علم الدورات الأفريقية أمام هذه المجموعة، ثم يعزف مارش يتم بمصاحبه خروج المشاركين في عملية الطقوس ومجموعة حاملي أعلام الدورة من الفتحة رقم (٣).

### ثالثاً: الجزء الختامي (النهائية) "لنحافظ وندعم من صداقتنا":

يتم عزف لحن موسيقى (غير مرح) وتطفأ أنوار الاستاد، ويظهر فجأة شعاع ضوئي حول مكان الشعلة وحول المكان القابع فيه "إله الشمس"، والذي تنتشر حوله مجموعة من الفتيات المرتديات للملابس البيضاء، واللائى يتوجهن بنظراتهن وشكل حركة أجسامهن ناحية "إله الشمس"، ومكان الشعلة.

تبدأ مراسم إطفاء الشعلة، وبيضاء يبدأ "إله الشمس" في خفض يديه المرفوعتين عالياً لأسفل، بحيث تكون عملية إطفاء الشعلة مصاحبة لحركة خفض يد "إله الشمس"، وتبدأ فروع زهرة اللوتس في الغلق وبيضاء، حيث يبدأ في توقيت واحد

انحسار الضوء أسفل وحول مكان زهرة اللوتس وفي الأماكن التي تجلس فيها الفتيات حول الزهرة.

تطفأ شعلة الدورة الأفريقية الخامسة، معبرة عن نهاية الدورة، غير أن خمود هذه النار، قد ترك أثره في قلوب كل الناس داخل ساحة الاستاد، حيث سيظل الجميع يذكرون الصداقة والسعادة والسلام التي اتضحت خلال أيام الدورة.

يتم عزف موسيقى (مرحة) ويبدأ بالتدرج شكل النار من الشعلة في التحول إلى ما يشبه (الشمعة) حيث ينتقل هذا الضوء من مكان الشعلة إلى مدرجات اللوحات الخلفية، ممتدا ليشمل كافة الرياضيين على أرض الملعب ومنهم إلى جميع مدرجات الاستاد، وعلى هذا الشكل تكون كل مساحة الاستاد مضاءة كالشمع وحينئذ يظهر في السماء أعلى ملعب الاستاد بالون على شكل الكرة الأرضية، حيث يعطى إيحاءً بأن نار الشعلة انتقلت من الاستاد إلى حدود الكواكب الأخرى داعية للصداقة والسلام.

يبدأ توجيه الإضاءة المسرحية على أرض الملعب ومضمار الجرى، ويكون جميع المشاركين على أرض الملعب في حالة حركة، حيث تبدأ مجموعة من الفتيات (١٢٠٠) بأداء مجموعة من التمرينات بالأطواق والشرائط ذات الألوان السماوية والذهبية اللامعة على مضمار الجرى في سعادة غامرة (تلك هي المجموعة الفولكلورية التي شاركت في مراسم حفل افتتاح الدورة) ويتم إضاءة الشاشة بين اللوحتين الخلفيتين بأشعة الليزر، لينتقل الشعور بالسعادة الغامرة والفرحة إلى جميع المتواجدين في الاستاد ويزيد من الإحساس بهذا الشعور تدفق أشكال شبيهة بالصواريخ الملونة تخرج من باطن النافورات المنتشرة حول مضمار الجرى بالقرب من الحاجز الحديدي للمدرجات وبمجرد أن تنتهي هذه الصواريخ الملونة من النافورات، يبدأ في الحال إطلاق الصواريخ الملونة أعلى الاستاد معبرة عن الوداع،

ويظهر على شاشة العرض وبأشعة الليزر الضوئية يكتب باللغة العربية " إلى اللقاء في الدورة الأفريقية السادسة"، وترجم هذه الكلمات على اللوحات الاليكترونية لتسجيل النتائج باللغتين الانجليزية والفرنسية.

يتوقف عزف الموسيقى، ويرفع جميع المشاركين أيديهم عاليا للتصفيق ومحيين الرياضيين وضيوف الدورة، ويبدأ المشاركين الواقفين في أرض الملعب بالهتاف "الرياضة - السلام - الصداقة عدة مرات"، ثم يظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورات الأولمبية، وعلى اللوحة رقم (٢) يظهر شعار الدورات الأفريقية.

يعزف البروجي ويلتزم جميع المشتركين بالصمت، وبمصاحبة مارش أو أغنية خاصة بالدورة الافريقية الخامسة، يبدأون في تحية وتوديع الجمهور مغادرين الاستاد.